٥٠ دولة تشارك في مؤتمر مدريد لمكافحة الإرهاب

□ مدريد/وكالات الأنباء

بدأت في العاصمة الإسبانية مدريد أمس فعاليات المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي تنظمه إسبانيا في إطار استعداداتها لإحياء الذكرى الأولى لانفجارات محطة القطارات التي وقعت في ١١ مارس من العام الماضي وأودت بحياة (١٩١) شخصاً وجرح (١٦٠٠) آخرين.

ويعقد المؤتمر بمشاركة أكثر من (٥٠) رئيس دولة وحكومة سابق ونحو (٢٠٠) خبير في مكافحة الإرهاب.

ومن المتوقع أن يؤكد المؤتمر الحاجة لاحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان خلال المعركة ضد الإرهاب ضد توجيه انتقادات صريحة للموقف المتشدد الذي تنتهجه الولايات المتحدة.

وستختتم فعاليات المؤتمر يوم الجمعة القادم بإصدار برنامج مدريد الذي يهدف إلى وضع استراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب، ويأمل الخبراء أن يتوصل المؤتمر إلى اتفاق على تعريف موحد للإرهاب.

ومن بين المشاركين في المؤتمر عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، وخافيير سولانا، منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، والبرتو جونزاليس، المدعي العام الأمريكي، وإيجور إيفانوف، رئيس مجلس الأمن القومي، وحامد قرضاي، الرئيس الأفغاني، وعبدالعزيز بوتفليقة، الرئيس الجزائري.

رفض اتهامات بارتكابه جرائم حرب:

رئيس وزراء كوسوفو يستقيل من منصبه

■ «، بريشتينا/د ب أ..

استقال رئيس وزراء كوسوفو راموش هاراديني من منصبه أمس لمواجهة الاتهامات بارتكاب جرائم حرب أمام المحكمة الجنائية الدولية في هولندا.

ونفى راموش في تصريحات للصحفيين بعد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء في بريشتينا ارتكابه أي جرائم وقال إنه واثق من أنه سوف يعود إلى بلاده. وقال: إنني لست مذنبا.. إنني فقط سوف استريح لفترة قصيرة.. وقد جرى تعيين نائبه بايرام كوسومي ليحل محله.

ولم يتم الكشف عن بعد عن لائحة الاتهامات المثارة من قبل المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة حتى يسلم نفسه. وكانت المحاكم الصربية قد وجهت إليه أكثر من ١٠٠ اتهام من بينها الارهاب والقتل والاغتصاب.

وقال هاراديني انه سيسلم نفسه لمواجهة الاتهامات اليوم الأربعاء.

ووصف هاراديني الاتهامات الموجهة إليه بأنها "مقايضة سياسية" في إشارة إلى الضغط من جانب بلجراد التي بدأت في إرسال الأشخاص المتهمين المشتبه بهم إلى المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة.

وقال إن رحيله: ليس نهاية نضال كوسوفو من أجل الاستقلال.

فرنسا تقر بصعوبة الحد من ظاهرة الهجرة غير المشروعة

■ «، باريس/رويترز..

أقرت الحكومة الفرنسية بفشلها في مواجهة ظاهرة الهجرة غير المشروعة إلى أراضي البلاد وسربت مصادر حكومية بعض فقرات من تقرير رسمي في هذا الشأن مقرر عرضه قريباً على النواب في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ.

ويشدد التقرير على المصاعب التي تعترض طريق تطبيق القانون المعمول به في هذا المجال منذ نوفمبر الثاني عام ٢٠٠٣م حينما كان نيكولا سارك وزي الرئيس الحالي لحزب الأغلبية وزيراً للداخلية، منوهاً بهذا الصدد إلى استحالة تحديد عدد المهجرين بصورة غير شرعية بشكل دقيق لأنهم لا يخضعون للتسجيل من جانب أي جهة إدارية.

ورغم افتقاد الاحصائيات الدقيقة عن أعداد هؤلاء المهاجرين، فقد وعد وزير الداخلية الحالي دومينيك دو فيلبان بتقديم اقتراحات في غضون أسابيع إلى كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة جان بيير رافان يمكن معها تخفيض حجم الهجرة غير المشروعة إلى درجة كبيرة.

اتهم سوريا وإيران بدعم الإرهاب

بوش يدعو الدول العربية للتطبيع مع إسرائيل ووقف التحريض ضدها

■ واشنطن/..

طالب الرئيس الامريكي جورج بوش أمس سوريا مجدداً بوقف استخدام "اساليب المماطلة والسبل المنقوصة" وانهاء وجودها في لبنان قبل الانتخابات التي ستجرى في مايو المقبل.

وقال بوش في خطاب أمام جامعة الدفاع الوطني الأمريكية : "لقد حان الوقت لكي تنفذ سورية قرار مجلس الامن ١٥٥٩بشكل تام. على كافة القوات العسكرية السورية وعناصر الاستخبارات الانسحاب قبل الانتخابات اللبنانية لتكون تلك الانتخابات حرة ونزيهة".

ومن جهة أخرى، طالب بوش سورية وايران "بوقف استخدام الجريمة كأداة سياسية" وانهاء دعمهما للجماعات "الارهابية".

وقال :ان "سورية و ايران لديهما تاريخ طويل في دعم الجماعات الارهابية العازمة على زرع بذور الانشقاق والفوضى في الشرق الاوسط. وهناك احتمال كبير ان يحاولوا تلك الاستراتيجية مرة اخرى".

وحول برنامج إيران النووي حث بوش طهران على تبديد "المخاوف الدولية" كما دعاها إلى تطبيق اصلاحات ديموقراطية. وقال : "نتطلع إلى اليوم الذي يشارك فيه الايرانيون في التغيرات التي تجري في المنطقة. ونتطلع إلى اليوم الذي يصبح فيه الشعب الايراني حرا".

وعن الصراع العربي الاسرائيلي، قال الرئيس الامريكي ان على اسرائيل المساعدة على قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة مع تجميد الاستيطان بشكل كلي، داعيًا الفلسطينيين إلى التحرك "بشكل ناشط" لمكافحة "الجماعات الارهابية".

وقال بوش "نحن نسعى إلى دولتين ديموقراطيتين: اسرائيل وفلسطين تعيشان جنبًا إلى جنب في سلام وأمن ،وهذا الهدف يمكن تحقيقه اذا التزمت الاطراف بمسؤولياتها وإذا تم انهاء الارهاب".

واضاف بوش "على الدول العربية انهاء التحريض في وسائل اعلامها ووقف التمويل العام والخاص للارهاب ووقف دعمها للتعليم المتطرف واقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل".

واكد "على اسرائيل تجميد النشاطات الاستيطانية ومساعدة الفلسطينيين على بناء اقتصاد جيد ، وضمان ان تكون الدولة الفلسطينية قابلة للحياة بشكل حقيقي وعلى ارض متصلة في الضفة الغربية".

واكد ان على الزعماء الفلسطينيين محاربة الفساد وتشجيع الاستثمار الحر ومنح سلطة حقيقية للشعب ومواجهة الجماعات الارهابية بشكل فعال".

في جولة مفاوضات

الملف النووي الايراني يطرح من جديد أمام الاوروبيين

□ .. جنيف /طهران/وكالات/

استؤنفت في جنيف امس المفاوضات بين المسؤولين الاوروبيين والايرانيين حول البرنامج النووي الايراني على مستوى الخبراء وكشفت مصادر دبلوماسية اوروبية في جنيف لوكالة الصحافة الفرنسية أن الجولة الجديدة من المفاوضات ستتواصل بين الجانبين حتى مساء غد الخميس وبسرية تامة .. كما أوضحت المصادر الدبلوماسية أن اجتماع الأمس تناول التعاون السياسي قبل أن يتطرق المفاوضون اليوم وغدا إلى صلب الموضوع أي الملف النووي.

وفي تزامن مع استئناف الجولة الجديدة من المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني حسن روحاني أن ايران لا تسعى لانتاج اسلحة الدمار الشامل والقنبلة الذرية وأنه على الامريكيين ألا يخيفوا العالم دون دليل.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن روحاني قوله أن ايران لا حاجة لها للسلاح النووي ولا تسعى وراء المغامرات، ولا نية لها في الدخول بحرب مع أي بلد وأن تاريخ الأعوام الخمسة والعشرين الماضية يثبت أنها لم تعتد على أحد ولم تتدخل في مصالح وشؤون أي بلد وإنما الآخرون هم الذين اعتدوا على ايران.

واعتبر روحاني ان ما يقلق بعض دول العالم من البرنامج النووي الايراني السلمي هو عدم استفادة ايران من خدمات المستشارين الاجانب في الانشطة النووية السلمية.. حيث تمكنت ايران من انتاج جميع الاجهزة المتعلقة بالتكنولوجيا النووية السلمية مشيرا إلى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي صدر قبل اسبوعين ويؤكد أن ايران تحتل المرتبة الثامنة من بين الدول الـ١٣ في العالم التي تمتلك امكانية صنع اجهزة انتاج الوقود النووي.

بمناسبة ٨ مارس:

مديرة صندوق الأمم المتحدة تناشد دول العالم بالعمل على حماية حقوق المرأة

الثورة /

.أكدت / ثريا أحمد عبيد المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن الاقرار بأن تحقيق تقدم أكبر لحماية حقوق المرأة وكفالة مشاركتها الكاملة في عملية صنع القرار أمر لابد منه لتحقيق السلام والتنمية والمساواة.

ودعت المسؤولة الدولية في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تلقت الثورة نسخة منها عبر مركز إعلام الامم المتحدة بصنعاء إلى بذل جهود أكبر لتمكين المرأة وتعزيز المشاركة المجتمعية واستخدام نهج تراعي الحساسيات الثقافية مشيرة إلى أن ارتفاع مستويات العنف ضد المرأة في مناطق النزاعات وتزايد الإتجار بالنساء والاطفال وارتفاع معدلات الوفيات النفاسية وتصاعد معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة (الايدز) بين النساء والفتيات واستمرار الممارسات التقليدية الضارة هي امورتشير جميعها إلى الحاجة إلى مزيد من الوعي ومن العمل الجماعي.

وقالت المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة للسكان في رسالتها أن التحدي الماثل الآن فهو إنقاذ القوانين التي اصبحت موجودة وترجمة السياسات القائمة الى برامج ملموسة تعود بالفائدة على النساء والفتيات مشددة على أن إتاحة سبل الحصول على قدم المساواة على خدمات التعليم والصحة وفرص كسب دخل وعلى الحقوق القانونية لا تعود بالفائدة على المرأة فقط بل على جميع افراد المجتمع .

وحثت الحكومات والمجتمع الدولي على اعادة تأكيد وإعادة تعزيز التزامها بمنهاج عمل بكين مع سعيهما إلى تخفيض الفقر وتحقيق الغايات الانمائيه للالفية.

يذكر أن موضوع اليوم العالمي للمرأة هذا العام هو "المساواة بين الجنسين بعد سنة ٢٠٠٥م وبناء مستقبل اكثر امناً"

باكستان تعتقل ٢٥ مطلوباً

■ «، إسلام أباد/ وكالات/..

أعتقلت الشرطة الباكستانية أمس ٢٥ متشدداً بينهم خمس عناصر بارزة يشتبه بضلوعها في سلسلة هجمات على منشآت حكومية في إقليم بالوشيستان بجنوب غرب البلاد.

وقال قائد شرطة بالوشيستان تشادهري محمد يعقوب للصحفيين في العاصمة الاقليمية كويتا: إن اسرة ميرخير باخش ماري وهي إحدى الأسر القومية في الاقليم كانت تمول المشتبه فيهم.

وأضاف: جميع المعتقلين اعترفوا بالضلوع في الهجمات التي وقعت في الاقليم وفي هجمات أخرى وكانوا يحصلون على مساعدات مالية من نجل ماري ويدعى ميرهابير باير ماري المقيم في لندن.

وصرح إن الشبكة كان يرأسها مجموعة من خمسة من السكان المحليين هم محمد علي وفايز أحمد وأميرول ملك ومحمد عريف وإرشاد أحمد واعتقلتهم الشرطة منذ أربعة أيام، وتدرب المتشددون على إعداد القنابل واستخدام مختلف أنواع الاسلحة والمتفجرات في ملاذ آمن على طريق سيبي كوهلو بالاقليم.

وذكر أن حوالي خمسين عضواً في الشبكة ما زالوا هاربين ولكنه تعهد باعتقالهم في غضون الأيام القليلة المقبلة.

روما تشكك في الرواية الأمريكية إزاء حادث مقتل الضابط الإيطالي بالعراق

■ روما/ ا ف ب/

أوضح وزير الخارجية الإيطالي جانفرانكو فيني أمس أمام النواب الإيطاليين أن الرواية الإيطالية حول مقتل المسؤول في الاستخبارات الإيطالية نيكولا كاليباري بنيران أمريكية في بغداد الجمعة مختلفة عن الرواية الأمريكية.

وشدد الوزير الايطالي على ضرورة تحديد هوية المسؤولين عن مقتل كاليباري ومعاقبتهم.

وقال فيني يبدو لي من الضروري المطالبة بإلقاء الضوء على كل النقاط التي لا تزال غامضة بشأن قضية مقتل كاليبارى الذي كان برفقة الصحافية الإيطالية جوليانا سغرينا في سيارة خلال توجهها إلى مطار بغداد إثر الإفراج عنها.

وأوضح أن معلوماتنا حول مجريات الحادث لا تتطابق كليا مع المعلومات التي نقلتها السلطات الأمريكية.

وأوضح الوزير الإيطالي أن روايتنا تختلف بشأن نقطتين على الأقل أولا سرعة السيارة وتسلسل إطلاق النار الذي تلا توقف السيارة.

وتفيد الرواية الأمريكية أن السيارة التي كان فيها الضابط الإيطالي مع أحد مساعديه والصحافية الإيطالية. كانت تسير بسرعة كبيرة ولم تتوقف بعدما أمرها الجنود الأمريكيون بذلك.

في المقابل قال فيني أن سرعة السيارة لم تكن تتجاوز الأربعين كيلومترا في الساعة وكانت مضاءة من الداخل لتسهيل عمليات التدقيق.

وأوضح عندما ظهر ضوء قوي كأنه صادر عن ضوء كاشف على بعد عشرة أمتار تقريبا من السيارة خففت السيارة من سرعتها حتى توقفت تقريبا وعندها انطلقت النيران نافيا بشكل غير مباشر أن يكون الأميركيون اطلقوا النار تحذيرا أمام السيارة أم فوقها.

وأشار إلى أن نيكولا كاليباري أجرى كل الاتصالات الضرورية مع السلطات الأمريكية في بغداد في اليوم الذي وصل فيه إلى العاصمة العراقية.

ونقلت صحيفة لاريبوبليكا الإيطالية عن مصادر أمريكية قولها أن الايطاليين لم يبلغوا القيادة الأمريكية بعملية الإفراج عن الصحافية جولياني سغرينا.

وأوضحت هذه المصادر للصحيفة الايطاليون لم يبلغونا بعملية الإفراج عن جوليانا سغرينا ولم نكن تاليا في وضع يسمح بتوفير حماية مناسبة للسيارة التي رصدتها إحدى دورياتنا وكانت الصحافية الإيطالية فيها.

من جهة أخرى رفض فيني فرضية حصول هجوم متعمد على الصحافية الإيطالية موضحا أن لا أساس لها بتاتا. وأضاف أن المطالبة بالحقيقة والعدالة ضرورية جدا خصوصا وأن صداقتنا مع الولايات المتحدة قديمة.

وأعرب وزير الخارجية الإيطالي أيضا عن الأمل ألا يثير مقتل نيكولا كاليباري في صفوف الرأي العام الإيطالي شعورا معاديا للأمريكيين معتبرا أن هذه المشاعر يجب ألا تحصل.